

«ما ملأ آدمى وعاء شراً من بطنه، حَسِبُ الْآدَمِي لُقَيْمَاتِ يَقْمَنَ صُلْبِهِ فَإِنْ غَلَبَتِ الْآدَمِي نَفْسُهُ: فثَلث للطعام. وثَلث للشراب. وثَلث للنفس. ويحرص ألا يأكل بمفرده. أو يخص نفسه بلذيد الطعام والشراب ويترك لأسرته الفتات والنفايات قال تعالى: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾^(٢). وفي إطعام الفقير والمحتاج تزكية لماله - وتطهير لنفسه وإحلال البركة والخير في كل ما يأتي وما يدع. وهكذا نرى منهج القرآن . لا يهمل الدوافع . ولا يتركها تعمل بلا ضابط أو ميزان . . ولكن يضع لها ما يصلحها وما فيه الخير للفرد والمجتمع . .